



من أسلحة العدو الصهيوني

طائرة الانذار المبكر الاميركية هوك (أي-2) جرومان



حصل العدو الصهيوني مؤخرا على طائرة الرادار الاميركية الحديثة جدا . ولا يمتلك منها سوى عدد قليل جدا من حلقاء واشنطن البارزين . وقد اثار حصول العدو على عدد منها موجة استغراب في العالم ، فهذه الطائرة يمكن استخدامها كقاعدة رادارية طائرة للانذار المبكر في حالة حصول أي هجوم جوي أو ارضي أو بحري . كما يمكنها ان تكون قاعدة لادارة معركة جوية تشترك فيها عدة اسراب مقاتلة .

ومن المعلوم ان العدو الصهيوني قد استخدم هذه الطائرة في ادارة معركته الجوية مع الطائرات السورية في سماء جنوب لبنان اواخر حزيران الماضي .

معلومات عامة عن الطائرة :

صنع منها عدة أنواع (أي ٢) و (أي ٢ اي) (أي ٢ بي) و (أي ٢ سي) و (أي ٢ سي) وقد طارت هذه النماذج حسب التواريخ التالية :

اي - ٢ طارت لأول مرة في ١٩٦٠/١٠/٢١ .

اي - ٢ سي طارت لأول مرة في ١٩٦١/٤/١٩ .

وسلمت الى البحرية الاميركية في ١٩٦٤/١/١٩ .

اي - ٢ بي طارت لأول مرة في ٦٩/٢/٢٠ .

وسلمت الى البحرية الاميركية في شهر ١٢/١٩٧١ .

اي - ٢ سي طار أول نموذجين في ١٩٧١/١/٢٠ .

وكان أول طيران من هذا النوع بعد بداية الانتاج في ١٩٧٢/٩/٢٢ .

صنعت لحد الان ٢٧ طائرة ومخطط لصناعة ٣٦ طائرة أخرى في نهاية ١٩٨٤ . وقد بيعت هذه الطائرة الى عدد قليل من الدول ، منها ٤ طائرات الى « اسرائيل » سلمت في ١٩٧٨ - ١٩٧٩ .

خصائص الطائرة :

- طاقمها مكون من خمسة أشخاص موزعين على المهام التالية : طيار ومساعده ، وضابط مركز معلومات القتال ، وضابط السيطرة الجوية ، وممثل الرادار (او فني الرادار) .

- لها محركان توربيني من نوع السن تي ٥٦ - اي - ٢٢٢ .

- سرعتها ٦٠٢ كم/ساعة (٣٧٥) ميل/ساعة .

- سرعة الرحلة (العادية) ٩٩٠ كم/ساعة (٣١٠) ميل/ساعة .

- أقصى ارتفاع تصله ٣٠٨٠٠ قدم .

- المدى ٢٣٩٤ ميل (٣٥٨٢ كلم) ونظر لمدة ٥-٦ ساعات .

قدرات الطائرة :

- لهذه الطائرة القدرة على مراقبة وتعقب اكثر

من ٣٠٠ طائرة في وقت واحد فوق منطقة قطرها ٤٠٠ ميل ومن على ارتفاع ٣٠٠٠٠ قدم .

وايضا لهذه الطائرة القدرة على العمل في جميع الاجواء واكتشاف الطائرات تحت ظروف سيئة للغاية وفي المناطق ذات التضاريس والغابات والتي يستحيل اكتشافها بواسطة الرادارات الارضية .

وايضا بإمكان هذه الطائرة اكتشاف الطائرات المفلتة . هذا و « للهوك اي » القابلية على معرفة مجموع الطائرات وعدد كل نوع حيث بإمكانها معرفة مثلا ان هناك في الجو ٥ طائرات فانقوم و ٤ طائرات مزاج و ١٠ طائرات منح .. الخ .

أما وقد عرفنا نبذة بسيطة عن هذه الطائرة وكذلك عرفنا خصائصها وقدراتها نعود الان لمعرفة الاجهزة وخصائص كل جهاز على حدة . هذا اذا عرفنا ان وزن الاجهزة الالكترونية الموجودة في هذه الطائرة ٥٤٠ كلف (١٠٠٠٠ ليرة) .

اجهزة الطائرة :

تحمل هذه الطائرة ٤ رادارات :

١ - رادار الغنشي ، وهذا الرادار المقدم على شكل صحن قطره ٢٤ قدما وموجود على ظهر الطائرة وفي الجزء الخلفي ويدور هذا الرادار ٦ دورات/دقيقة .

ب - رادار الاكتشاف وكذلك يوجد رادار للغنشي الثانوي وللادول القدره على التعقب والتمييز بين الطائرات العدو والصدفة .

د - رادار لقياس الارتفاع .

ومعد اكتشاف الطائرة ترسل كافة المعلومات (اشارات اكتشاف الهدف واحداثياته) الى الكمبيوتر الذي يقوم بدوره بتعريف هذه المعلومات الى الطائرات الصديقة للقيام بالاعتراض . وينسى الوقت بإمكان غرفة العمليات الارضية ان تحصل على كافة المعلومات فوراً . كل هذه للمعلومات المحصلة بواسطة الرادار يمكن لمعامله معرفة كافة المعلومات الجاهزة بواسطة ثلاث شاشات رئيسية وناوبة . الرئيسية منها من أجل تعقب الهدف وكذلك الثانوية وللثانوية القدرة على اظهار المعلومات مكتوبة ، أما غرفة العمليات الارضية او الخلفية ولمعرفة الوضع التكتيكي القتالي .

وهناك جهاز كومبيوتر نان يعمل على جمع وتخزين وتعريف المعلومات للطائرات العاملة وكذلك للواء الارضية - للتنسيق .

وأخيرا يجب ان نعرف ان الاكتشاف وتعقب وتعريف المعلومات تحصل اوتوماتيكيا . وفي وقت كاف ضمن اعتراض ناجح وادارة عمليات ارضية مضمونة . هذا بالإضافة الى قدرتها على مقاومة الشوش . أما بقية الاجهزة الالكترونية فهي اجهزة ملاحية متقدمة واتصال بالارض والطائرات لعدة موجات وكذلك اجهزة اتصال داخلية .

اعداد : أبو هيثم عاصم

الوطن والفلسطينيون

حيث تتطلب مراقبة منطقتنا تخفض القوات مراقبه مستمرة لصدد الجنود والاسلحة . وترى واستنطن ان الطائرات الاميركية وآتار النجس ستقوم بالمهمة حيث ستزيد من رحلاتها التصويرية فوق سيناء طبقا للاتفاق الجديد ؟!

والاميرالية الاميركية لم تكف بقواعد التجسس التي اقامتها في سيناء تحت اسم قواعد الانذار المبكر ولم تكف بشرف اميركي تام على مطارات القبة والقواعد العسكرية هناك ، وانما تريد ان تعطي طائراتها التجسسية ممرات لان تصول وتجول في السماء العربية بحجة المراقبة فوق سيناء .

ردود فعل

ظهرت في اجواء الاحتفال بالذكرى السنوية لاتفاق « كامب ديفيد » علامة استفهام كبيرة حول قرار الحكومة الصهيونية القاضي بالسماح للصهاينة بشراء اراض في الضفة الغربية المحتلة .

وقد احتل هذا القرار عناوين بارزة في صحف واستنطن واثار عاصمه عبر بسيطة خاصة وانها جاء في اعقاب التصريحات الاميركية المتكررة حول ضرورة ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية .

وكالت الخارجية الاميركية قد اتصلت بسفارة العدو الصهيوني في واشنطن للتأكد من مغزى هذا القرار . ويعتبر وزير الخارجية الاميركية مانس ان هذا القرار يخلق مشكلة صحية ذات ابعاد سياسية .

غريب امر اطراف الحلف الاميرالي الصهيوني السادتي ، يتحركون وفق مخططات دوائر البنتاغون حركة غيبية في مجموعها ، فالاميرالية ترصد ان تتظاهر بالبقاء على شعب فلسطين بينما تقوم عمليا بتصفية ، والسادات يفعل الشيء نفسه ، التصريحات الاميركية والحصرية تتكلم اتسبه بدموع التماسيح على الاستيلاء الصهيوني للارض الفلسطينية والذي هو شكل معتدل للاستيطان .

ضم الاردن الى المفاوضات

قال سححة ديبس نائب رئيس الجامعة العبرية في القدس : يجب ضم الاردن عمليا الى المفاوضات حول الحكم الذاتي ومفاوضات السلام الشاملة ايضا .

وطالب ديبس الذي مثل أمام أعضاء المعهد الاقتصادي اجراء محادثات الحكم الذاتي في القدس ، لتأكيد ان المدينة عاصمة « لاسرائيل » . وليس غريبا ان ترتفع اصوات متزايدة داخل الكيان الصهيوني بهذا الطلب ، فالمعروف ان حكومة اسحاق رابين قد طرحت صيفا متعددة لتشريع ترمي الى اترك الارض في السيطرة على الضفة الغربية ، وبالطبع فان هذه التصريحات تؤكد مرة اخرى اصرار الكيان الصهيوني والاميرالية الاميركية على اشراك النظام الاردني في المفاوضات .

حزام المستوطنات حول نابلس

أكد بعض وزراء العدو الصهيوني لثائب رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية منتقاهو دروبلس ان الحكومة تنوي اتخاذ سلسلة قرارات حاسمة حول موضوع الاستيطان في الضفة الغربية . وسيقام في العامين المقبلين بموجب البرامج التي وضعت في الوكالة اليهودية مئة مستوطنة منها نحو ثلاثين في الضفة الغربية .

ومهمة دروبلس انه سيوصي الحكومة بالتركيز على الاستيطان في قلب السامرة اي توسيع المستوطنات القائمة حول مدينة نابلس ، وفي حال المصادقة على مشروعه ستحاط نابلس بربيع كتل استيطانية وتعتبر كل من نريسا وشقيبسة وشومرون وكيدوميم والون موربه طلعة هذه الكتل .

وبالطبع فان هذه المستوطنات خطوات تدريجية بطريقة القضم التي

نص عليها مشروع « ألون » ، حتى لا تثار ردات فعل عربية وعالمية عنيفة بوجه احكام السيطرة الصهيونية على الضفة الغربية من خلال حزام المستوطنات الذي يبنتها من ضمتها بالتدريج الى الكيان الصهيوني .

السلطات المحلية معرضة للانهايار

اتهمت لجنة الداخلية التابعة للحكومة الصهيونية بالماطلة في معالجه طلب السلطات المحلية المتعلقة بالجزانية .

وتقول اللجنة ان السلطات المحلية تعاني من ازمة مالية ولم تقترح وزارة المالية اي حل واقعي لهذه الازمة .

وقد أوضح رئيس السلطة المحلية ان السلطات المحلية ستهاجر اذا لم يتوفر مبلغ ١٤ مليار ليرة خلال اسبوعين لتغطية ديونها .

ومن جهة اخرى وافقت اللجنة المالية التابعة للحكومة الصهيوني على رفع تعرفة الكهرباء في جميع القطاعات بنسبة ٢٠ ٪ بحيث يصبح ثمن الكيلو وات من الاستهلاك المنزلي ليرة واربعين اغورة صهونييه ، بدلا من ليرة وثلاثية عشرة اغورة صهونييه . وقد رفضت اللجنة طلب وزارة الطاقة برفع التعرفة بنسبة ٢٥ ٪ .

تعاون تجاري وثيق بين ألمانيا الاتحادية والعدو

تعتبر ألمانيا الاتحادية ثاني أكبر شريك في التجارة مع « اسرائيل » وقد احتلت هذا المركز في العام الماضي ١٩٧٨ حيث بلغ حجم الصادرات لألمانيا الاتحادية ما قيمته ٢٤٠ مليون دولار و ٥٨ بالمئة من حجم الواردات البالغ ٥٩٠ مليون دولار تستورده « اسرائيل » من ألمانيا الاتحادية . وفي هذا الصدد اشاد ياكوف كوهين وكيل وزارة التجارة الصهيوني بالملاقات التجارية الممتازة بين الكيان الصهيوني وألمانيا الاتحادية .

ولا يقتصر التعاون بين العدو الصهيوني وألمانيا الاتحادية على هذا الصعيد فقط بل يتعداه ويصبح أكثر وثوقا في المجالات الأخرى وخاصة امداد العدو الصهيوني بالتجهيزات والمعدات العسكرية وتقديم المساعدات الاقتصادية والمالية الأخرى .